المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-09-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 14628
المسلسل : 27

وكيل وزارة التعليم العالي يكشف لـ «عكاظ» تفاصيل المشروع:

منح «الأهلية» للمتميزين فقط وبرامج مستقبلية للمحتاجين والأيتام

كشف وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية الدكتور عبدالله العثمان عن تخصيص الفي منحة دراسية للطلاب والطالبات في الجامعات والكليات الاهلية سنوياً... مشيراً في حديث اجرته معه «عكاظ» الى ان هناك نوعين من المنح:

د. العثمان

هيئة وطنية للتقويم الاكاديمي وضبط الجودة تعمل باستقلالية تامة عن الوزارة

خفض رسوم الكهرباء والماء والانترنت والتأشيرات واعفاءات جمركية لجامعات المناطق النائية

مؤتمر قادم عن الوقف في التعليم لتعزيز مصادر التمويل وتوسيع فرص القبول

الترخيص لـ 79 جامعة وكلية أهلية بدأت الدراسة في 20 منها بالفعل

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 14628
الصفحـات : 4 المسلسل : 27

عبدالله عبيدالله الغامدي (الرياض)

منح كلية: تغطي كافة الرسوم بحد اقصى ٦٠ الف للطب وطب الاسنان ٥٠ الف للصيدلة والعلوم الطبية التطبيقية والتمريض، ٤٠ الف للهندسة والحاسب الآلي، ٢٠ الف للادارة والمحاسبة والقانون.

منح جزئية: تغطي ٥٠ ٪ من الرسوم الدراسية وبحد اقصى ٣٠ الف للطب وطب الاسنان، ٢٥ الف للصيدلة والعلوم الطبية التطبيقية والتمريض، ٢٠ الف للهندسة والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، ١٠ الاف للادارة والمحاسبة والقانون.. وعن وضع ضوابط للجامعات والكليات الاهلية والطلاب والطالبات للحصول على هذه المنح اوضح د. العثمان انها تشمل:

حصول الجامعة او الكلية على الاعتماد العام من الوزارة، حصول الجامعة او الكلية على الاعتماد الخاص في مدة اقصاها سنتان من تاريخ حصولها على الاعتماد العام، ان تكون درجة الجودة لا تقل عن ٧٥٪ وهذه الدرجة تمنح من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي بناء على معايير عالمية.

وهناك ايضا شروط خاصة بالطالب منها على سبيل المثال:

ان يحصل على المعدل المحدد للمنحة الجزئية او الكلية، ان تكون الدراسة بنظام الانتظام بالجامعات او الكليات الاهلية. واكد على ان وزارة التعليم العالي وضعت رؤية استراتيجية للتعليم العالي الاهلي بحيث يكون ٣٠٪ من طلاب التعليم العالي في المملكة في عام ١٤٣٤هـ يدرسون في جامعات وكليات اهلية. واشار الى ان الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي ستقوم بمتابعة ضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي مؤكدا بانه لن يكون هناك مجال للمحسوبية في المنح الدراسية وستكون حقا للمتميزين فقط.

وفيما يلي تفاصيل الحديث:

دعم الطلبة

كيف تنظرون الى الانعكاسات المستقبلية للموافقة السامية على مشروع المنح الدراسية في التعليم الاهلي العالي؟

– يأتي هذا المشروع في نطاق مشروع تطويري شامل لمنظومة التعليم العالي في المملكة والتي تمت بناء على توجيهات المقام السامي الكريم وخلال الثلاث سنوات الماضية تم انشاء «١١» جامعة حكومية واعداد الخطة الاستراتيجية ويأتي الان العنصر الثالث وهو مشروع المنح الدراسية للطلاب والطالبات في التعليم العالي الاهلي وهو يرتكز على دعم الطلاب الدارسين بهذه الكليات والجامعات الاهلية وهناك هدف استراتيجي لا يقل عن سابقه اهمية وهو عملية تطوير وضبط الجودة في الجامعات والكليات الاهلية.

شروط المنح

وما هي الشروط اللازمة لتقديم هذه المنح للطلاب والجامعات والكليات؟

– هناك نوعان من الشروط شروط خاصة بالمؤسسة التعليمية ويقصد بها الجامعة او الكلية الاهلية وشروط خاصة بالطالب.

والشروط الواجب توفرها في الجامعات والكليات الاهلية المستفيدة من هذا البرنامج تشمل ما يلي: اولا.. لابد ان تحصل الكلية او الجامعة الاهلية على الاعتماد العام من الوزارة ولابد ان تحصل على الاعتماد الخاص في مدة اقصاها سنتان من تاريخ حصولها على الاعتماد العام وهذه الاعتمادات عناصر لها علاقة بضبط الجودة ولكي لا تكون الوزارة هي الحكم والخصم تم انشاء هيئة وطنية مستقلة للتقويم والاعتماد الاكاديمي وستكون هذه الهيئة شريكا رئيسيا في الموافقة على هذه الشروط بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي.

الهيئة الوطنية

وما الدور الذي ستقوم به الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي في مشروع المنح الدراسية؟

–الهيئة ستعمل على عملية التقييم لبرامج الجامعات والكليات الأهلية واي جامعة او كلية تستوفي المتطلبات سيكون طلابها مرشحين للاستفادة من مشروع المنح.

أنواع المنح

وما هي أنواع المنح التي ستقدم للطلاب والطالبات؟

–المنح نوعان منح كلية تغطي كافة الرسوم وتشمل «٤» تخصصات هي الطب وطب الاسنان بحد اقصى «٦٠» الف ريال، الصيدلة والعلوم الطبية التطبيقية والتمريض بحد اقصى «٥٠» الفا، الحاسب والهندسة وتقنية المعلومات وتخصصات علمية تطبيقية اخرى بحد اقصى «٤٠» الفا، والادارة والمحاسبة والقانون بحد اقصى «٢٠» الف ريال. وهذه تقدم للطلاب المتميزين الذين يدرسون في كليات وجامعات اهلية متميزة اجتازت الشروط الخاصة بالمؤسسة التعليمية.

اما النوع الثاني من المنح وتمثل في المنح الجزئية والفرق بين هذه المنح والمنح الكلية ان الأخيرة تغطي بالكامل بحدود المبالغ المحددة سابقا اما المنح الجزئية فتمنح للدارس الذي انجز اثناء دراسته بالكلية فصلا دراسيا بتقدير جيد وما فوق وتغطي بنسبة ٥٠٪ كحد أقصى من الرسوم الموضحة لكل تخصص اعلاه.

وستكون هذه المنح تغطي نسبة من طلاب الكلية او الجامعة الأهلية بحيث يكون هناك تنافس بين الطلبة ولذلك احب ان اؤكد على ان هذا المشروع له هدفان استراتيجيان كل واحد منهما لا يقل اهمية عن الآخر وهما دعم ومساعدة الطلاب والطالبات السعوديين الدارسين في الجامعات والكليات الاهلية، والهدف الثاني يرقى لنفس الأهمية وهو الرقي بمستوى التعليم العالي الأهلي والمحافظة على مستويات الجودة وبكفاءات عالية جدا وسوف تناط مسؤولية ضبط الجودة بالهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي بمعنى انه سيكون هناك درجة تمنح لكل كلية ولكل جامعة ولكل برنامج من الهيئة على سبيل المثال «٨٠٪» واذا قلت اي كلية او جامعة عن هذه النسبة لن تتاح الفرصة لطلابها بالحصول على هذه المنح فالمشروع يهدف لدعم الابداع والتميز وضبط الجودة في الكليات والجامعات الأهلية.

٣٠٪ من الجامعة

وكم تبلغ النسب المحددة للمنح لطلاب كل كلية؟

–في المرحلة الاولى سيتنافس ٣٠٪ من طلاب كل كلية وجامعة سنويا للحصول على هذه المنح وهذا البرنامج تنافسي يدور في فلك الجودة وليس كل طالب يدرس في كلية او جامعة اهلية سينال هذه المنحة كونها لها اهداف استراتيجية وسيصدر اليوم الاربعاء (أمس) تبليغ من وزير التعليم العالي لكافة الجامعات والكليات الأهلية بهذا المشروع والملامح العامة والشروط الخاصة بالمؤسسة التعليمية والشروط الخاصة بالطالب.. والنسب المحددة سترتفع خلال السنوات القادمة.

تبليغ الجامعات

وهل سيتم البدء في تطبيق هذه المنح اعتبارا من الفصل الدراسي الاول؟

–القرار سيبلغ للكليات والجامعات الأهلية وفيه جميع الملامح والشروط والضوابط وهذا المشروع تم اعداده بمشاركة فاعلة من الجامعات والكليات الأهلية.. وهناك مناقشات مع وزارة المالية بشأن البالغ التي ستوفر لهذا المشروع وسيكون هناك تنسيق في هذا الشأن وأحب أن أؤكد هنا انه في هذا المشروع ستكون علاقة الوزارة بالمؤسسة وليس بالطالب وهناك «٤» اطراف في المشروع تشمل الوزارة والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي والجامعة او الكلية الأهلية والطالب وستكون

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 14628
الصفحـات : 4 المسلسل : 27

العلاقة ما بين الوزارة والكلية او الجامعة الأهلية.

استقلالية الهيئة

هل تتمتع الهيئة الوطنية للتقويم الاكاديمي باستقلالية تامة عن وزارة التعليم العالي؟

– الهيئة الوطنية للتقويم الاكاديمي تضم العديد من الخبراء والمستشارين العالميين وتم وضع نظامها وتكوين مجلس ادارتها الذي يضم اكاديميين ممثلين من القطاع الخاص ومؤسسات التعليم العالي الاهلي وهي هيئة مستقلة عن وزارة التعليم العالي وستقوم الهيئة بمتابعة ضبط الجودة في الجامعات الاهلية والحكومية على حد سواء.

الرؤية المستقبلية

هل يمكن ان تكون المنح الدراسية في الجامعات والكليات الاهلية بمثابة ابتعاث داخلي للطلاب والطالبات؟

– مفهوم المنح الدراسية لا يفهم على انه فقط ابتعاث داخلي بل ايضا هدف لضبط الجودة في التعليم العالي الاهلي والوزارة وضعت رؤية استراتيجية للتعليم العالي الاهلي كمية ونوعية والرؤية الكمية تقضي بأنه في عام ١٤٣٤هـ نهاية خطة التنمية الثامنة لابد أن يكون «٣٠٪» من الدارسين في منظومة التعليم العالي بالمملكة في الجامعات والكليات الاهلية اي ما يعادل «١٥٠» الى «٢٠٠» ألف طالب وطالبة في الجامعات والكليات الاهلية اما من ناحية النوعية فلابد ان تكون الجامعات والكليات الاهلية ذات مستوى تعليمي عال متميزا بجودة عالية وأحد الحوافز الرئيسية لرفع الجودة هو مشروع المنح الدراسية.

ألفا منحة سنويا

وكم عدد المنح الدراسية التي ستقدم للطلبة والطالبات سنويا؟

– اولا ستنافس الجامعات والكليات الاهلية للاستفادة من هذا المشروع بناء على المعايير والشروط الخاصة لكل كلية وجامعة أهلية واذا عرفنا الكليات والجامعات المرشحة للاستفادة من المشروع ستكون في المرحلة الاولى جميع الكليات والجامعات الاهلية وسيتم التنسيق بين الوزارة وكل جامعة وكلية أهلية في ترشيح المتميزين من طلابها على هذا البرنامج ونتوقع ان تكون هنالك «٢٠٠٠» منحة دراسية سنويا.

٧٩ كلية وجامعة

اشرتم الى سعي الوزارة لاستيعاب ٣٠٪ من الطلبة في الجامعات الاهلية.. هل الكليات والجامعات الموجودة قادرة على استيعاب هذه الاعداد؟

– لدينا الآن ٣ جامعات أهلية و «١٧» كلية أهلية ويبلغ عدد الدارسين فيها أكثر من «١٠» آلاف طالب وطالبة والمقاعد المتاحة للقبول فيها هذا العام بحدود «٧» آلاف مقعد والوزارة منحت اكثر من «٧٩» ترخيصا لجامعة وكلية أهلية وهم الآن بصدد تجهيز البرامج الاكاديمية واعداد البنية التحتية للجامعات والكليات الاهلية والمتوقع خلال السنتين القادمتين سيكون لدينا على الاقل «٥» جامعات أهلية واكثر من «٣٢» كلية أهلية وخلال السبع سنوات والثماني القادمة سنصل هذا الرقم وسيكون مشروع المنح حافزا كبيرا جدا في التوسع الكمي والنوعي في قطاع التعليم العالي الاهلي وستكون هناك مشاركة فاعلة في القطاع الخاص في منظومة التعليم العالي في المملكة.

قاعدة البيانات

وكيف سيتم ضمان اختيار الطالب المتميز للمنحة الدراسية دون وجود محاباة او محسوبية في بعض الكليات؟

– الوزارة في المرحلة الثانية من مشروع الابتعاث لديها مشروع ابتعاث اضعاف مشروع هذا الابتعاث وهذا المشروع يمكن ان نسميه ابتعاثا داخليا واستخدام التقنية يحقق لنا «٣» عناصر تشمل التكامل في المعلومات والشفافية العالية وسهولة الاجراءات والآن في كل كلية معدلات للطلاب ويوجد لدى الوزارة قاعدة بيانات عن معدلات الطلاب في كل كلية وجامعة أهلية وكل جامعة سيكون الترشيح لافضل الطلاب ولا يمكن ان يقدم طالب معدله «٣,٥» على طالب معدله «٣,٥٥» وهناك شفافية عالية واحب ان اطمئن الجميع بأن هناك رقابة مشتركة بين الكلية والوزارة والهيئة الوطنية لتقويم والاعتماد الاكاديمي.

الطلاب المتميزون

وهل ستغطي هذه المنح بعض الطلبة المحتاجين أم ستقتصر على المتميزين؟

– هذا المشروع مخصص للمتميزين والتميز مرتبط بمعايير خاصة بالمنشأة أو الطالب وخاصة بمعدله التراكمي ومن سيستفيد من المنحة شروطه واضحة ومرتبطة بمعايير محددة.. ويوجد في بعض الجامعات والكليات الاهلية برامج خاصة للمحتاجين والايتام وغيرهم وأنا متأكد بأنه سيكون هناك برامج مستقبلية وكبيرة لهذه النوعية من الطلبة.

تطوير التعليم الأهلي

وما أبرز الخطط التي تتخذها الوزارة لتطوير التعليم العالي الأهلي في المملكة؟

–الوزارة وضعت لوائح منظمة لهذا القطاع من التعليم ووضعت لكل جامعة مجلس امناء ومجلس الامناء ينقسم الى قسمين قسم يمثل الجامعة او الكلية الأهلية والقسم الثاني يمثل الجزء الاكاديمي في مجلس الامناء ومشروع المنح الدراسية من اهم المشاريع التي ستساهم في تطوير منظومة التعليم العالي الأهلي كما ونوعا والوزارة قامت بدراسة التجارب العالمية ووجدت ان الولايات المتحدة الامريكية متميزة في نموذج التعليم العالي الأهلي ووجدنا ان احد الاسباب الرئيسية في قضايا التعليم العالي الأهلي هو التمويل وفي امريكا التمويل الرئيسي للجامعات والكليات الأهلية يأتي من الاوقاف ولأجل ان تكون تجربتنا متميزة لابد ان يكون هناك بديل للاوقاف والبديل هو مشروع المنح.. وهناك حوافز سبق وان تمت الموافقة عليها ومنها تأجير الاراضي الحكومية المناسبة باسعار رمزية وتقديم قروض ميسرة للكليات الأهلية المرخصة وكل كلية يمكن ان تأخذ قرضا بحد اقصى ٥٠ مليونا في الانشاء وبحد اقصى ١٥ مليونا في التجهيزات. والجامعة التي تتكون من أكثر من كلية تأخذ عن كل كلية هذا المبلغ.

وقمنا بعمل تنسيق آخر لتقديم حوافز اضافية في المناطق النائية ونعمل عليها ومنها خفض رسوم الكهرباء والماء والانترنت واعفاء عن الرسوم الجمركية ورسوم التأشيرات.

الأوقاف التعليمية

وهل هناك مشروع لايجاد اوقاف ثابتة للصرف على المنح الدراسية في التعليم العالي؟

–نعم والوزارة نظمت ورشة عمل سابقة عن الوقف في التعليم وسيتم تنظيم مؤتمر علمي عن الوقف في احدى الجامعات والوزارة ستنظم ندوة او مؤتمرا علميا عن مستقبل التعليم العالي في المملكة للخمس وعشرين سنة القادمة وستكون احدى الجلسات الرئيسية عن الوقف وهناك بعض الجامعات والكليات الأهلية في المملكة هي كليات غير ربحية وبمثابة الوقف.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 14628
الصفحـات : 4 المسلسل : 27

استقطاب المتميزين

وهل سيتيح مشروع المنح الدراسية للكليات والجامعات الأهلية استقطاب الطلبة المتميزين في الجامعات الحكومية؟

-الآن لدينا طلاب في الكليات والجامعات الأهلية تؤهلهم معدلاتهم للدخول في الجامعات الحكومية ولكنهم يدرسون في هذه الكليات وهذا المشروع سيزيد هذه النسبة باعتباره مشروع المتميزين والأهداف التفصيلية لهذا المشروع تتمثل في توفير فرص دراسية للمتميزين من خريجي الثانوية العامة وتحسين نوعية الطلبة الملتحقين بالكليات والجامعات الأهلية ورفع مستوى الجودة في الجامعات والكليات الأهلية وتشجيع الطلبة على الالتحاق بالبرامج العلمية التطبيقية وتخفيف الضغط على الجامعات الحكومية وتشجيع الاستثمار الواعي في التعليم العالي الأهلي ورفع الطاقة الاستيعابية في الكليات والجامعات الأهلية والتقليل من سعي الطلاب السعوديين للدراسة خارج المملكة وتلبية احتياج سوق العمل الحكومي والخاص بالتخصصات النادرة والاسهام في رعاية الموهوبين وتخصيص منح دراسية لهم.. وهذا امتداد للعناية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله بالموهوبين وخلال الأشهر القليلة الماضية حظي الموهوبون باهتمام كبير شمل انشاء جامعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية بتكاليف تصل لعشرة مليارات وتهدف لاستقطاب الموهوبين كذلك رعاية خادم الحرمين الشريفين لمؤتمر الموهبة الذي نظمته مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين وتكريم الحاصلين على براءات اختراع من أساتذة الجامعات بالاضافة لهذا المشروع والذي يمكن ان نطلق عليه مشروع الموهوبين.